

# تميز اللغة العربية عن غيرها من اللغات | أ.د. عبدالرحمن الشهري

عبدالرحمن الشهري

قال وقر يا انجيتكم. واذ انجيتكم من الـ فرعون. في قراءة اخرى وهنا واذ انجيناكم من الـ فرعون اه يسومونكم سوء العذاب. ثم تكلم البيضاوي هنا اه كلمة عن اه اصل الـ فرعون هنا - 00:00:00

من الـ فرعون قال الـ اصلها اهل نعم في الاشتقاء الـ فلان اصلها اهل فلان طيب لماذا قلنا الـ ؟ قال هي قلبت الهمزة الى عفوا. قلبت الهاء الى همزة. فبدل ان تقول اهل فرعون اصبحت الـ فرعون - 00:00:20

وهذه مسألة صوتية يا مشايخ. مسألة تتعلق بمخارج الحروف الصوتيات. والهمزة كما تعلمون هي تخرج من الحلق وكذلك الهاء تخرج من الحلق. ولذلك يقع الابدال بين هذه الحروف الحلقية. فلا يمكن ابدا ان تقول والله - 00:00:40

النون من الهمزة لا يمكن. وانما تبدل الهمزة من الهاء او حرف من حروف الحلق التي تشتراك معها في المخرج هندي قاعدة مطردة. وهي مسألة مهمة ايها الاخوة خاصة في اللغة العربية. في الدلالة عندما نبحث في دلالة الالفاظ نبحث في - 00:01:00

ونبحث في الصوتيات التي تخرج منها هذه هذه الحروف. لان الصوت مرتبط بالمعنى وانصحكم بمشاهدة او بسماع لقاء كان عقد قبل ربما أسبوعين في مركز تفسير كان بعنوان اه مزايا اللغة العربية. وكان قدم الاستاذ الدكتور عبد المجيد الطيب - 00:01:19

وتكلم بكلام جميل في هذه النقطة وهو مزايا اللغة العربية على اللغات الاخرى من ثلاثة جهات. وهذا مهم جدا ايها الاخوة من الناحية العلمية عندما تفضلان بين لغة وبين لغة وآخرى ان تنظر من زاوية موضوعية - 00:01:46

بحيث لا يقال لك والله انت يا ناصر تفضل اللغة العربية لانك عربي. ولا تفهم الا اللغة العربية. وبالتالي تزعجنا وتقول العربية هي افضل اللغات العربية هي لغة اهل الجنة العربية لغة الوحي. وهذا كلام عاطفي. لكن تعال - 00:02:03

من الناحية الموضوعية ووازن بين اللغة العربية وبين اللغات الاخرى من عند من زوايا. فنوازن بين اللغة العربية واللغة اللغات الاخرى ومن حيث الصوتيات اصوات الحروف وقال اللغة العربية فيها واحد وثلاثين صوت - 00:02:23

وبعضهم يقول ثمانية وعشرين صوت لكن واحد وثلاثين صوت تنظير الى اللغات الموجودة التي المتحدثة فتجد ان اعلى لغة فيها خمسة وأربعين صوت. واقل اللغات فيها تسعة عشر صوتا فجاءت اللغة العربية متوسطة من حيث عدد الاصوات. فهذا جانب الجانب - 00:02:45

الثاني جانب مخارج الحروف. في اللغة العربية فان المخارج كما تعلمون وكما ذكرها العلماء هناك خلاف في عدد المخارج لكن من من امثال القوالي الذي قاله الخليل ابن احمد انها سبعة عشر مخرجا. كما قال ابن الجوزي ايضا مخارج الحروف - 00:03:10

سبعة عشر على الذي يختاره من اختبر وهو يقصد به الخليل وسيبوبيه عندما تنظر تتأمل هذه المخارج تجد انها تبدأ من الجوف من ما بعد الحبال الصوتية لان لا يبدأ الصوت اصلا الا بعد الحبال الصوتية - 00:03:30

اما قبل الحبال الصوتية ما نحسبه. لكن من الحبال الصوتية الى الشفتين وهي اخر المخارج. لان الباء والميم تخرج من الشفتين بكم سانتي تحتاج الى مستوى طبعا انك تقسيس بين الشفتين والحبال الصوتية لكنها يعني في حدود الخمسة عشر سانتي تقربيا او الى هذه الحدود عشرين - 00:03:51

وهذا لا يوجد في اي لغة من اللغات التي يعني المشهورة. فاللغة الانجليزية يقولون انها يعني المدرج الصوتي المدرج الصوتي يسمونه المدرج الصوتي الذي تدرج فيه الحروف خمسة سانتي فقط - 00:04:12

واللغة الفرنسية اربعة سانتي وبالتالي تميز اللغة العربية بطول النفس يعني لديك مدرج صوتي تتحدث يعني تأخذ راحتك في الكلام

فيه. وانتم تلاحظون هذا في حديث المحدثين مثلا راقبوا المتحدث باللغة الفرنسية وشووفوا مدى الصوت له. هو فعلا قصير -

00:04:28

والصينية مداها اقصر. ولذلك حروفهم قصيرة اللغة العربية لا فيها حروف فيها استطالة وهناك اه فيها اه الاستطالة وغير ذلك وكل هذه الصوتيات لها علاقة في المعنى. ايضا هو وزن بين اللغة العربية وبين غيرها في الناحية الاشتقاقية -

00:04:50

وقال ان اللغة العربية لغة اشتقاقية بخلاف اللغات الاجنبية. ايضا النظام النحوي في اللغة العربية نظام فريد بخلاف اللغات الاجنبية التي لا يوجد فيها نظام نحوبي معناها موجود في العربية. وانما يوجد ما يعني بعض القواعد البسيطة في اللغة الانجليزية والفرنسية وغيرها -

00:05:15 -

على العموم هي هذه يعني استطراد في قوله هنا ان اصل ال اهل فهو يعني اعلال وابدال -

00:05:33